Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الشروط كلها قد تكون — هى أيضاً — فى دور البداءة محلاً للمراجعة والإعادة .

فلم يكن بين المترجمين فى أوائل حركة الترجمة من هو أوفى عدة من رفاعة الطهطاوى فى مادة اللغة العربية وفى مادة اللغة الفرنسية ، وفى محصوله من المعارف العامة ، ولكنه — مع هذا — كان يترجم صفة دولة كبيرة بتعريبها كما تنطق باللغة الفرنسية ، فكان يترجم الولايات المتحدة بالـ (أتازيونى) نقلا عن اللفظ الفرنسى بحرفه ، ولم يفعل ذلك لأن اللغة العربية قاصرة عن أداء الكلمة بما يقابلها ، ولا لأنه كان يجهل مدلول الولاية وما يرادفها فى معجمات اللغة ، ولكن الاصطلاحات السياسية والدستورية كلها كانت تبتدئ وجودها فى تلك الحقبة ، وكان اتحاد المقاطعات فى أساسه عملاً جديداً فى قاموس الحكم والسياسة .

أما المترجمون ممن هم دون رفاعة فى اللغة والمعرفة فقد كان منهم من يذكر (ألبو) و (تجرى) و (أكرة) ليترجم بها (حلب والدجلة وعكا) ولا ذنب للغة العربية فى هذا الخطأ لأنها هى مصدر الكلمات الصحيحة التى تقابل تلك الأسماء ، وليس أولئك المترجمون من الجهل بأوطانهم القريبة بحيث يجهلون أسماء تلك البلاد — بلغة أمهاتهم وآبائهم ، ولكنها بداءة العلم والتاريخ ووقائعه فعلت فعلها هنا وكشفت بذلك عن خطأ من أخطاء القائلين بقصور اللغة فى نقل كتب المعرفة والثقافة .

وإذا انتقلنا بالترجمة من عالم الأسماء والأعلام والمصطلحات إلى عالم